

مصر خالية من انفلونزا الخنازير
الجبلي: توافر عقار تاميفلو وإجراءات
لمواجهة أي حالات مرضية

كتب - حسام زايد:



حاتم
الجبلي

أكد وزير الصحة ان مصر حتي الآن
لم تسجل حالات مصابة بانفلونزا
الخنزير، وان الوزارة تلتزم
بالشفافية التامة وإذا ظهرت أول
حالة فسوف يبلغ بها فوراً، مشيراً
إلى انه تمت متابعة الموقف بشكل
دقيق علي مدي الساعة، وان الفيروس الحالي
ويطلق عليه H1N2009 هو فيروس جديد
لم يعرفه العالم من قبل ويصعب رصده. وأكد
ان هناك علامات ايجابية تم رصدها أمس
واليوم وتتعلق بأنه لا يوجد ارتفاع في عدد
الحالات المصابة بالقدر الذي كان يحدث من
قبل كما ان الحالات التي يعلن عن اصابتها
حاليا ليست جديدة ولكن اخذ منها العينات
وظهرت نتائجها مشيراً إلى ان مركز ترصد
الامراض الوبائية الأمريكية CDC اعلن ان هذا
الفيروس خصائصه تشبه جدا الانفلونزا
الموسمية وان هناك ٩٨٥ حالة بشرية مؤكدة
في ٢٠ دولة ابلغت منظمة الصحة العالمية
وادت إلى وفاة ٢٥ مريضا منهم ٢٤ في
المكسيك، وواحد في أمريكا.

وأوضح وزير الصحة ان التضارب في الأرقام
الاحصائية التي تقدمها منظمة الصحة العالمية
أحيانا عما نشاهده في وسائل الاعلام انما
يرجع إلى ان المنظمة لاتعلن إلا عن الحالات



المؤكدّة اصابتها فقط ولكن وسائل الاعلام تعلن
عن كل الحالات المشتبه بها والتي لم يتم التأكد
منها.

واضاف الجبلي انه طبقا لتقارير منظمة الصحة
العالمية ينبغي علي المرضى من باب الحيلة،
ارجاء رحلاتهم الدولية كما يجب علي من تظهر
عليهم اعراض عقب رحلة دولية التوجه لاقرب
مستشفى لتلقي العناية الطبية، وينصح الناس
بغسل ايديهم بالماء والصابون بشكل جيد
وبانتظام مشيرا الي انه حتي الآن لم توص
المنظمة بفرض اي قيود علي حركة السفر
العادية أو غلق الحدود.

وأشار إلي ان منظومة الصحة في مصر واحدة
ولا يوجد فرق بين مستشفيات الوزارة والجامعة
مؤكدًا انه في حالة الوباء لابد أن يكون الجميع
مستعدا للتصرف في إطار ما هو متاح،
وضرورة توافر برامج بالمستشفيات مبنية علي
القدرات المتاحة من ناحية العزل والقدرة
البشرية وتنفيذ، إجراءات مكافحة العدوي
وكيفية حماية العاملين في القطاع الصحي الذين
لهم الاولوية في الخطة العامة لمكافحة
الجائحة.

واعلن ان عقار تاميفلو متوافر لدي الوزارة
وستسلمه لمن يطلبه من المستشفيات بناء علي
دراسة الموقف مؤكدا ضرورة الحفاظ علي
المخزون الاستراتيجي وألا يستخدم إلا عن
طريق مدير المستشفى بالاضافة إلي ضرورة
توفير مخزون للعاملين في القطاع الصحي من

اللقنة الواقية وتغييرها كل ١٠ ساعات، كما يجب ان تكون كل المحارق عاملة، وتراقب عمليات التخلص من النفايات الطبية.

وعن التفرقة بين الانفلونزا العادية والخنازير أوضح الجبلي انه لا يوجد وسيلة تمييز سوي التحاليل المعملية، ولذلك لابد ان يكون هناك اتصال دائم بالوزارة وابلاغها بالحالات، مشيرا الي ان عدد الخطوط التي تم توفيرها من قبل للخط الساخن للرد علي تساؤلات المواطنين حول انفلونزا الطيور كانت ٥٠ ألف خط

وتستقبل ٢،٢ مليون مكالمة في اليوم وقد تمت زيادة اعداد الخطوط حاليا. وعن امكانية شفاء حالات مصابة من تلقاء نفسها أكد وزير الصحة ان هناك الكثير من الحالات شفيت من تلقاء نفسها، مشيرا الي ان عقار التاميفلو لا يتم اعطاؤه إلا للحالات التي يثبت اصابتها معمليا، لان استخدام الدواء بدون سبب يوجد مقاومة فيما بعد وبالتالي لا يستحب ان يتوافر في المنزل، ولكن نحن نعطيه بشكل وقائي للمخالطين لحالة تأكد اصابتها بالانفلونزا. وأكد انه في حالة توافد المرضى علي العيادة الخارجية بالمستشفى يمكن نصب خيمة بشكل سريع لينتظر بداخلها المواطنون ويكشف عليهم الاطباء دون الضغط علي المستشفى. وعما يمكن عمله في حالة اكتشاف حالة مصابة في مصر اوضح انه ليس هناك الكثير يمكن فعله مثل كل العالم ولكن سوف نستمر في المراقبة والتوعية بقدر الامكان إلا لو ظهرت تكتلات لاصابات في مناطق معينة، في هذه الحالة يجب اتخاذ اجراءات اكثر جدية مثل غلق المدارس والجامعات وتحديد الحركة وغلق المطاعم والسينمات واي أماكن فيها تجمعات فهناك حرية للتصرف بناء علي الموقف وتقييمه وقت حدوثه.